وجمع كتباً كثيرة وكان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر متنزهاً عن الأخذ
من أيدي الناس لا يأكل الا مما يزرعه وكان عارفاً بالله تعالى عالماً
طريقة السلوك وتربية المريدين وانتفع به جمع كثير وكان بينه
وبين الشيخ عبد الله المعترض أخوة ومحبة أكيدة يروى عن الشيخ
عبد الله المذكور انه قال كنت سائراً في قافلة فحصل علينا خوف
فاستغثت بالشريف احمد يعني المذكور فرأيته قدامي ثم نظرت
عن يميني فرأيته ثم عن شمالي فرأيته وسلمنا الله تعالى ببركته ويروى
أنه كان متزوجاً ببنت الشيخ الشريف احمد المساوي الآتي ذكره
ان شاء الله تعالى فحصل بينهما بعض خصام فارسلت الى أبيها فجاءها
وأراد أن ينقلها الى بلده ولم يكن الشريف احمد الرديني حاضراً حينئذ
فلما ركبت المحمل عجز الجمل عن القيام ولم يقدروا أن يقيموه حتى
نزلت عنه فلما رأى أبوها ذلك عرف أنه حال الشريف أحمد نفع الله به
فذهب اليه وهو معتكف في موضعه واعتذر منه ولم يتعرضوا له بعد
ذلك بشيء وكراماته كثيرة وكانت له شهرة عظيمة ورزق القبول
التام وابتنى زاوية منفردة سماها الرغد بفتح الرا والغين المعجمة ثم
دال مهملة وذلك بجهة الوادي مور فصارت قرية مباركة محترمة
يأمن بها الخائف ويلتجي اليها الملهوف وكانت وفاته قافلاً من الحج مستهل
المحرم من سنة سبع وعشرين وثمانمائة ودفن بساحل البحر من
ناحية حلي بقرية يقال لها الرغد غارب وقبره هنالك مشهور مقصود
للزيارة والتبرك وعليه مشهد عظيم وخلفه في زاويته أولاده وهم
على طريقة مرضية من اطعام الطعام واكرام الوافدين ولهم جاه واحترام

نفع الله

نفع الله بهما اجمعين ○ **ابو العباس احمد بن محمد بن أبي بكر اليماني**
من أهل حراز ○ بفتح الحا المهملة وتقديم الرا على الزاي بينهما ألف
وهو صقع متسع شرقي الوادي سهام خرج منه جماعة من
العلما والأوليا وسيأتي ذكر من تحقق حاله منهم ان شاء الله تعالى
كان المذكور فقيهاً عالماً صالحاً ورعاً زاهداً جواداً كريماً معروفاً
بالجود واكرام الوافدين وصلة الواردين صبوراً على السعي في قضاء
حوائج المسلمين ولو الى الأماكن البعيدة ويتحمل في ذلك المشقة وكان
وجيهاً عند الناس مقبول القول مسموع الكلمة ببركة صدقه
في ذلك ولم يزل على الحال المرضي حتى توفي سنة ست وعشرين
وسبعمائة رحمه الله تعالى ○ **ابو العباس احمد بن محمد الحرضي الحكمي**
نسباً كان شيخاً كبيراً مشهوراً بالولاية التامة صاحب رياضات
في البداية وكرامات في النهاية وكان سبب سلوكه انه لقيه فقير
في ايام شبابه فوعظه وعظاً بليغاً أثر في قلبه حتى غشي عليه ثم
تقيأ شيئاً كان في باطنه من شبهة ثم هام على وجهه يتتبع المساجد
المهجورة والجبال وجزائر البحر مواظباً على قراءة سورة الاخلاص ليلاً ونهاراً
مع الصيام والقيام وقد عقد مع الله تعالى عقداً انه لا يسال من احد
شيئاً فكان يمكث من الثلاثة الايام الى العشرة الايام لا يأكل شيئاً حتى
يفتح عليه بغير سؤال وصحبه رجل يقال له الفقيه علي الهايم كان
يلقاه في المساجد المهجورة وغيرها فيصحبه ويربيه حتى فتح عليه فقدم
عواجة لزيارة الشيخ والفقيه فذكر عنه انه رأى الشيخ محمد بن ابي
بكر الحكمي بيقظته فحكمه ونصبه شيخاً وقال له تقدم الى ولدي ابرهيم بن عمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)